

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - نفي الريب عن القرآن

صلاح الصاوي

اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على  
- 00:00:24

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر اكبر لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:32

سبحت الكائنات بحمده وعت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه  
وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:02:48

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال  
ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - 00:03:17  
وانا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث عن المصحف عن كتاب الله عز  
وجل الذي فيه نبأ ما قبلكم - 00:03:42

وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم والفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله من قال به  
صدق ومن حكم به عدل - 00:04:01

ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم ان حديثنا عن هذا الكتاب الذي حفظه الله من التبديل والتغيير وقد حرفت  
الكتب السماوية كلها. ولنبدأ القصة من اولها - 00:04:23

في مطلع القرآن الكريم اية تنفي الريب عن كتاب الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه نفي الريب عن القرآن الكريم نفي  
الريب عن مصدره نفي الريب عن تنزله - 00:04:43

نفي الريب عن مضمونه نفي الريب عن مقاصده نفي الريب عنه من كل جوانبه نفي الريب عن مصدره. ذلك الكتاب لا ريب فيه لقد  
كان المشركون يتقاولون انما يعلمه بشر - 00:05:07

لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين زعم المشركون من سفاهة عقولهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعلم  
القرآن من قين حداد فتح حداد يعيش في مكة عند الصفا او عند المروة - 00:05:29

زعموا ان النبي كان يجلس اليه فيتعلم منه القرآن. وهو لا يجيد من العربية الا كما يجيدها اعجمي بدأ يخطو اولى خطواته الى  
العربية لا يعرف الا كلمة السلام عليكم او نحو ذلك - 00:05:51

فقال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين كيف يتعلم القرآن الكريم  
وهو في ارقى واعلى واسمى درجات الفصاحة والبلاغة من اعجمي صاحب لكنة لا يريد من العربية الا بضع كلمات - 00:06:08

وكيف وهو النبي الامي الذي يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم معروف وينهاهم  
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اثرهم والاغلال التي - 00:06:36

ان كان تعبير تأكيد لما في هذه الشبهة. يقول الله جل جلاله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون  
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون - 00:07:00

نفي الريب عن تنزيل القرآن الكريم وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. انهم عن السمع لمعزولون. فلا تدعو مع الله

الها اخر اخر فتكون من المعذبين. وانا لبسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وانا - [00:07:26](#)

لا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهاب رسدا. وان لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ان قصر هذا النفر من الجن يرويها البخاري في صحيحه لقد حيل بين الجن وبين الشياطين وبين خبر السماء - [00:07:54](#)

آآ فرجعوا الى قوم فقالوا لقد حيل بيننا وبين خبر السماء قالوا ما حدس هذا الا لامر جلل. انطلقوا في مشارق الارض ومغاربها لتستكشفوا لتستطلعوا. ما الذي حال بينكم وبين - [00:08:19](#)

لخبر السماء فانطلق نفر منهم الى حيس كان النبي في سوق عكاظ مع اصحابي يصلي صلاة الفجر فلما وفدوا اليه سمعوه يتلو ايات بينات من كتاب الله عز وجل. قالوا هذا والله الذي حال بيننا - [00:08:34](#)

وبين خبر السماء سم رجعوا الى قوم فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. وانه تعالى جد رهب جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيها على الله شططا. وانا ظننا ان - [00:08:55](#)

ان تقول الانس والجن على الله كذبا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى - [00:09:22](#)

حق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويلركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له - [00:09:44](#)

من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين ان الوليد بن المغيرة المخزومي الذي قال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. قال الله ساصيله فيه سقر وما ادراك ما سقر لا تفقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر - [00:10:01](#)

نفي الريب عن تنزيل القرآن الكريم. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا يحملوا شهادة الله لنبيه بالصدق وبالبلاء قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ - [00:10:25](#)

نعم قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان عفورا رحيم نفي الريب عن مضمون القرآن الكريم افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. القرآن الكريم لم ينزل - [00:10:52](#)

واحدة وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك اي انناه مفرقا لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا على مدى ثلاث وعشرين سنة تنزل ايات هذا الكتاب المبارك لم تناقض اية اية اخرى. لا - [00:11:14](#)

تختلف اية مع اية اخرى لان الذي انزل هو الذي يعلم السر في السماوات والارض نفي الريب عن اعجاز القرآن الكريم ما من نبي من الانبياء الا واوتي من الايات ما على مثله امن الناس. ولقد كان الذي اوتيت وحيا او - [00:11:38](#)

الله اليه واني لارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة نفي الريب عن حفظ القرآن الكريم وعصمته وصيانتته من التبديل والتحريف انا نحن نزلنا الذكر انا له لحافظون. استحفظ الله الاحبار والرهبان على كتبهم. على موارث انبيائهم. فخانوا - [00:12:01](#)

بدلوا وغيروا كانوا يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله يشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم. وويل لهم مما يكسبون وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب - [00:12:27](#)

لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولونه ويخونون على الله الكذب وهم يعلمون استحفظهم الله على كتابهم فخانوا وبدلوا - [00:12:54](#)

انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله تأمل بما استحفظ سين ولا التاء في اللغة للطلب اي ان الله امرهم ان يحفظوا كتابه وكانوا عليه شهداء. فلما خانوا وبدلوا وغيروا - [00:13:13](#)

تولى الله بنفسه حفظ كتابه الخاتم. فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ان للمسلم ان يرفع رأسه في كل مكان لانه يمسك بيمينه الكتاب اخر بلاغ الهي الى اهل الارض قاطبة - [00:13:41](#)

الكتاب الوحيد الوحيد الذي حفزه الله من التبديل والتغيير. لا يوجد ميراث الهي سماوي على وجه الارض قد حفز من التبديل والتغيير الا هذا الكتاب فانت وحدك الذي تحمل في يمينك المصحف - [00:14:03](#)

الذي حفزه الله غضا طريا كما انزل. تولى الله بنفسه حفظه. انت الوحيد الذي تنتمي الى الدين الصحيح قيح الذي ارتضاه الله لعباده دينا وقال ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن - [00:14:26](#)

يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين انت ما زلت سيدا وستبقى سيد الكون اولا واخيرا انت رب الجنود انت فتى الميدان انت المغزى وانت القضية. ان في السماء جندك لو تدري - [00:14:46](#)

ان في السماء جندك لو تدري استغلتي هذه الجندية فالى ما تظل عبدا لدنياك ما بين ذل لكن هو بلية قيمة المسلم الابي معان كتبها المشينة الازلية. فحرام ان يرخص الثمن الغالي - [00:15:06](#)

فحرام ان يرخص الثمن الغالي. وتستعبد النفوس اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد هذا نبي الامي وعلى اله وصحبه - [00:15:28](#)

اجمعين الشيخ الله ذات الله عز وجل الله عز وجل قرآن اروديس بوك الله الله عز وجل يصفهم الله عطا الله بزاف اه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)

تطمئن هو مكة مات ذات الله استلم ذنبي ازدحقد في قناة ايفين اه السلام عليكم انذار الله عز وجل عليه الصلاة والسلام اه الله عز وجل اه الله عز وجل - [00:17:02](#)

اه البخاري كانت صلى الله عليه وسلم قرآن الله الوليد بن المغيرة ذا قرآن وين هيك بدنا اه الله عز وجل اه آ افسحوا في المجالس جزاكم الله خير ان شاء الله - [00:18:12](#)

الله عز وجل شيخ هون الله محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يعني الله عز وجل مين قرآن انصف الله آ الله يساعد الله عز وجل آ الله عز وجل - [00:19:55](#)

صلى الله عليه وسلم كنضفو هاد آ صلى الله عليه وسلم سد ذات الله عز وجل ناموس الله عز وجل وسلم صمت الله عز وجل. الله عز وجل الله عز وجل - [00:20:47](#)

يلا ده قرآن قرآن اسلام ازا الله عز وجل هو ابوك اذا كانت بيت هامبرجر آ الله عليه وسلم تدايق الجزمة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - [00:21:58](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:22:41](#)

مجيب. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصينا ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:22:55](#)

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله في الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا - [00:23:16](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغرب اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا يعجزون - [00:23:33](#)

اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. ان - [00:23:52](#)

يا مولانا سميع طيب امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:24:11](#)

وان يتقدموا الى الامام بارك الله فيكم افسحوا لآخوانكم تفسحوا - [00:24:31](#)